

اثر برنامج إرشادي في خفض التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

قصي حميد حامد

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي : (اثر برنامج إرشادي في خفض التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) .

وللتحقق من ذلك وضعت الأهداف الآتية : -

١ - التعرف على مستوى التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٢- اثر البرنامج الإرشادي في خفض التطرف الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة

الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :-

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس التطرف الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس التطرف الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التطرف الاجتماعي في الاختبار والبعدي .

وتحقيقاً لأهداف هذا البحث قام الباحث بتبني مقياس المصطاف (٢٠١٠) الذي تألف من

سنة مجالات وتكون المقياس بصفته النهائية من (٥٤) فقرة وكانت البدائل (٣) بدائل وتم

استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار فبلغت

المقياس (٠, ٨٩) ، وبطريقة الفا كرونباخ وبلغ ثبات المقياس (٠,٩٠) .

وبناء برنامج إرشادي لخفض التطرف الاجتماعي والمتمكون من (١٢) جلسة وتم استخراج الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية .

ثم تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٨٠) طالبا للصف الرابع الأدبي تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٤٠) تجريبية و (٤٠) ضابطة ،من طلبة المرحلة الإعدادية وتم اختيارهم بطريقة قصدية .

وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا من خلال استخدام الوسائل الإحصائية التالية :-
مربع كآي لعينة واحدة معادلة تمييز الفقرات معامل ارتباط بيرسون معادلة الفا كرونباخ
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :-

- ١ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التطرف الاجتماعي للمجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده ولصالح الاختبار البعدي.
- ٢ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التطرف الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
هذا وقد توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات

Extract of the research

The current research aimed at: (after a direct program to reduce social restrictions among students of the preparatory school)

To investigate, we must follow certain procedures as follows:

1. Recognize the level of social extremism among students of the preparatory schools.
2. Applying the counseling program in order to gain the social extremism between certain students during the preparatory level of the verification as it is applying in the following procedures :



1. There are not any significant differences between the average scores in the experimental group and social extremism scale application program before and after the program.

2. There are no vital differences between the average marks members of the control group on the social extremism in the before and after tests of the program are measured .

3. There were no vital differences between the average marks of the experimental and control groups differences on social extremism in the examination and the dimensional scale:

In order to gain the aims of this research, the researcher must follow or adopt the vacationer Scale (2010), which contained six areas and be the meter final as of (54) items were alternatives (3) alternatives were extracted virtual honesty and sincerity of the construction and stability of the scale in a way re-testing, reaching the scale (89.0) , and in a manner Cronbach's alpha reached stability of the scale ((90.0).

And building directed program to reduce social restrictions which is consisted of (12) hearings was extracted from the virtual honesty during his presentation to the group on a number of experts and specialists in educational and psychological sciences

Then the level was adopted to the sample number (80) for fourth grade students of literature then it was divided into two groups (40) and experimental (40) was an officer, from the preparatory stage students was selected deliberate manner.

After collecting and processing information statistically through the use of the following statistical methods the researcher can assert the following methods:

Chi-square sample of one equation discrimination paragraphs and Pearson correlation coefficient equation Cronbach's alpha samples t test for two independent groups.

الفصل الأول

Problem of the Research

مشكلة البحث

لقد عانى المجتمع العراقي من ظروف صعبة بدءاً بالحروب ومروراً بالحصار الاقتصادي الذي استمر مدة طويلة وإنهاءً بالاحتلال ، وكان لتلك الظروف آثارها على الأسرة العراقية بشكل عام والمراهقين بشكل خاص، فالحرب بإشكالها المختلفة التي غالباً ما تنشأ لأسباب سياسية أو اقتصادية أو لإحراز أيدولوجيات معينة أو لتحقيق مكاسب أخرى تترك وراءها مشكلات وأزمات اجتماعية ونفسية وثقافية وتربوية وبيئية، ولما كان مجتمعنا متعرضاً للحرب لمدة طويلة من الزمن فمن المتوقع أن تكون هناك ردود أفعال لدى المراهقين منها التطرف ، الضياع النفسي ، الانسحاب الاجتماعي، الكآبة، القلق... وغيرها (الجبوري ، ٢٠١٢ : ٢).

وقد أكدت الكثير من الملاحظات العيادية التي تحدث عنها أطباء وأخصائيون بالاضطرابات النفسية والعصبية وجود مؤشرات تدعم القول بارتفاع نسبة الإصابة باضطراب التطرف الاجتماعي. وقد نلاحظ انتشار هذه الظاهرة في المجتمعات العربية تحديداً وهو اضطراب مزمن لكنه قابل للشفاء (نادر ، ٢٠٠٨ : ٥٩).

ويعد التطرف الاجتماعي أحد المشاكل التي تواجه الطلبة لهذا أصبح الشغل الشاغل للمربين والتربويين المهتمين بطلبة المدارس ولاسيما الفئة العمرية الحرجة وهي مرحلة المراهقة والتي تعد من أهم مراحل النمو وأدقها ، بل هي أكثر تعقيداً وأكثر تأثيراً في حياتهم المستقبلية (الالوسي، ١٩٨٨ : ٨).

ومما يلفت النظر ان الأشخاص الذين يتصفون بالتطرف الاجتماعي لديهم القدرة على اتخاذ موقف ما وبسرعة أي إنه مؤهل تماماً للانطلاق نحو النجاح والتميز وانسياقه مع أحاسيسه المرهفة واستسلامه لذلك النقص الذي يغزوه ويؤثر عليه فلا يتمكن من اتخاذ القرار الصائب على الإطلاق وهو الأمر الذي شجع الباحث لاختيار هذا العنوان بسبب التباين في انفعالات الآخرين والتطرف الاجتماعي . ومن الأسباب الأخرى التي دعت الباحث لاختيار هذا الموضوع هو ملاحظته لذوي التطرف الاجتماعي والمبالغين في حساسيتهم أنهم يرون بدقة عجيبة وضبط محكم ردود الفعل عند غيرهم ويخشون عن بعد أو قرب أن يؤدي الآخرون إحاسيسهم ، لذا يفضل معظمهم أن يعتزل الناس والمجتمع تقادياً لما يهدد سلامته النفسية من أخطار وهو بذلك يعزل نفسه عن المجتمع ونكون بذلك قد خسرنا عضواً كان من الممكن أن يكون ذا فاعلية ونفع للآخرين . ومن خلال احتكاك الباحث بعدد من المدرسين الذين يعملون في مجال التربية والشكوى المتزايدة منهم ، إن الكثير من الطلبة يتصفون بالتطرف الاجتماعي ووجد إن هذه الظاهرة لها اثر سلبي على تحصيل الطلبة مما دفع الباحث إلى القيام ببناء برنامج للحد من هذه الظاهرة لدى الطلبة .

أهمية البحث The Importance of the Research

يهتم العلماء والباحثون في ميادين علم النفس العام وعلم النفس الاجتماعي بدراسة الفرد والمجتمع في ضوء دراسة السلوك الاجتماعي للأفراد بوصفه مفهوماً مهماً يؤلف أساس الشخصية الإنسانية وذات أهمية في بناء العلاقات الاجتماعية المتفاعلة بين الأفراد وصولاً منهم إلى الإسهام الفاعل والجاد في بناء مجتمع أفضل يقف على أرضية صلبة قوامها فهم سلوك الفرد والجماعة (وحيد، ٢٠٠١ : ٣٤).

وقد اهتم الباحثون بدراسة التطرف الاجتماعي كما تشير لويزا وديفيد (Lusia & David, 1993) منذ منتصف الثمانينات إذ ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بعلاجه ، ولكن لم يكن هناك تقدم كبير في فهم العوامل المتعلقة بتطور هذه الاضطرابات واستمرارها (الكفوري، ١٩٩٩ : ١٦٥).

يعد التطرف الاجتماعي من الاضطرابات النفسية العصابية فلا بد أن يكون له أثراً سلبية على الفرد وعلى مجتمعه ، وفي هذا نقول أن الخوف من النقد يعد خوفاً خاصاً يظهر عندما يواجه الشخص (موضوعاً أو موقفاً معيناً) فمصدر الخوف يكون محدداً ولكن لا يستطيع تجاوزه ولهذا يسعى إلى تجنب الموقف وهو من الاضطرابات النفسية الشائعة وعلى الغالب فإن كل شخص يمتلك بعض المخاوف غير المعقولة فإذا كانت متطرفة لحد ما فإنها تعتبر مرضية (London & Resenhang, 1968: 346- 347).

ومن جانب آخر تشير الإحصائيات إلى أن نسبة الأمراض النفسية لمختلف شرائح المجتمع في تزايد مستمر ، إذ وصل عدد سكان الولايات المتحدة الذين يعانون سوء التوافق إلى (٦٠%) وان واحداً من عشرة من هؤلاء يحتاج إلى مساعدة الطبيب والمتخصص النفسي ، وان هناك واحداً من كل ثمانية أفراد يحتاج لقضاء بعض الوقت في المستشفى وان عدد ممن يدخلون المستشفيات المتخصصة بالعلاج النفسي والعقلي في كل عام يساوي عدد المتخرجين من الجامعات، ويكفي أن نعلم أن أعداد المصابين بالاضطراب النفسي تشكل جزء كبير من إصابات العمل (الرحو ، ٢٠٠١ : ٥).

إن مثل هذه البيانات تستدعي الوقوف عندها والتوجه لإيجاد السبل والأدوات الكفيلة للتقصي عنها وتشخيصها وإيجاد وسائل وطرائق لعلاجها والتخلص منها ذلك أن الاضطراب النفسي يؤدي إلى إثارة اضطرابات شاملة في حياة الإنسان قد تشمل حالته الانفعالية أو تفكيره أو سلوكه الاجتماعي أو وظائفه العضوية والجسمية ، أو كل هذه الأشياء مجتمعة في وقت واحد فإذا غلب الاضطراب على الناحية الانفعالية والوجدانية كان هناك ما يسمى بالاضطرابات العصابية كالقلق ، والهستيريا ، والرهاب ، والاكتئاب ، وإذا كان مصدر الشذوذ اضطراباً في التفكير يكون هناك ما يسمى بالاضطراب العقلي (الذهاني) بإشكاله المختلفة من فصام وهوس وبارانويا، وتنشأ الانحرافات السايكوباثية بسبب اضطراب السلوك الاجتماعي ، وتعد الأمراض النفس جسمية كالارتفاع في ضغط الدم والربو والقرحة، علامة على أن الاضطراب النفسي يؤثر في الوظائف العضوية والبدنية للإنسان (Degirolamo & Reich, 1993 : 27).

إن التطرف الاجتماعي يبدأ عادةً تدريجياً ويصيب الذكور والإناث على حد سواء وتكون البداية بين سن الخامسة عشر والخامسة والعشرين (Marks, 1978:97) أي في أثناء فترة المراهقة المتوسطة والمتأخرة عندما يكون الوعي الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين يتخذ أهمية كبيرة أكثر من الحد الطبيعي وتكون عادة هناك استجابات فسيولوجية نفسية تؤثر مستوى مرتفع من القلق (Davison & Neal, 2007: 134- 136).

وتؤكد معايير تصنيف التطرف الاجتماعي الواردة في المراجعة للكراس التشخيصي والإحصائي الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية لعام (٢٠٠٨) أن التطرف الاجتماعي يؤثر سلباً في حياة الفرد وأنشطته الاجتماعية وعلاقاته مع الآخرين ، وهو شائع الانتشار لدى الإناث دون الذكور (Buteher, et, al, 2008: 146).

إن الإخفاق في معالجة بعض الظواهر السلبية لدى الطلاب من شأنه الإضرار بالعملية التعليمية ويؤثر سلباً على نتائجها ويبدو واضحاً من خلال تدني مستوى التفاعل الإيجابي بين الطلاب فيما بينهم من جانب الطلاب والمعلمين حيث كشفت دراسة (أبو دف ، والديب ، ٢٠٠٩) عن ممارسة معلمي المرحلة الثانوية أساليب تعديل السلوك كما جاءت في السنة النبوية ، وأوصت الدراسة المعلمين الذكور بمزيد من التزام الرفق واللين وإبداء التعاطف مع طلابهم وتقديم حوافز مادية ومعنوية للطلاب من الناحيتين العلمية والسلوكية ، وأوصت باستخدام الفن الهادف لتعزيز السلوك الإيجابي السوي خلال المرحلة الثانوية. (أبو دف ، والديب ، ٢٠٠٩ :٤٤).

ويؤدي الارتباك الزائد لدى المصابين إلى آثار سيئة على الأداء الاجتماعي للفرد ومن ثم يصبح من الصعب أن يتفاعل أو يتجاوب بطريقة طبيعية مع الآخرين ، فتصبح المحادثة عنده أمراً صعباً ويصبح خارج نطاق الوضع المألوف عندما يتعثر الشخص في نطقه للكلمات أو العبارات ومثل هذه الأخطاء تولد نقداً إضافياً للذات مما يؤدي إلى تعقد الحالة (Carpinialla, et ,al, 2002: 395).

ويرى البعض إن الإرشاد في صميمه عملية تعليمية تقوم على نظريات ومبادئ التعلم ، وإن غاية الإرشاد هو تعديل السلوك ليصبح متوافقاً مع المتطلبات الاجتماعية الحالية والمستقبلية

، وبما إن السلوك الإنساني ثباته نسبي وليس من المعقول إن نعمم كل حالة إرشادية على أخرى ، لان هنالك مستجدات كثيرة تحدث للفرد وتؤدي إلى إدراكه لحل معين قد لا يتفق معه بعد فترة من الزمن ، ولتحقيق أهداف الإرشاد التربوي يتطلب منا استعمال انجح الأساليب الإرشادية ، التي تتناسب مع مشكلة عدم التواصل في هذه المرحلة العمرية الحرجة ، ويعد الإرشاد أحد الأساليب الفعالة في تنمية المهارات وخاصة مع الذين لديهم مشكلة عدم التواصل والتكيف مع الآخرين (Shaftell , 1987: 138).

ويرى الباحث انه من الممكن الحد من التطرف الاجتماعي من خلال برامج نفسية وإرشادية تساعد الآخرين على التخلص منه ، ويتم ذلك بقيامهم بالسيطرة على حساسيتهم نحو الآخرين دون أن يذبيوها أو يسحقوها بحيث تتغلب الذات العليا منهم على الدنيا وأن يتوصلوا من تلقاء أنفسهم بما لديهم من ذكاء إلى أن السلام النفسي والنجاح في الحياة وتحقيق الطموح والتميز يتطلب ترك الأفكار المغايرة الآخرين نهائياً والتغلب على الاندفاع والخجل لأن مشكلة الإنسان شديد الحساسية دائماً أنه يكون خجولاً ويفضل ألا يواجه الآخرين ويفضل اعتزالهم بدلاً من التصادم معهم .وذلك لأن الحساسية من الآخرين قد تجعل الإنسان سريع الانفعال مغالياً في الحفاظ على ما تسميه (كرامة) كما أنها تخضع لتعجيرات نفسية داخلية مفاجئة ، عنيفة ، متعاقبة يمكن أن تجعل الإنسان عاجزاً في التكيف مع العاملين معه والاسترسال معهم بالإضافة إلى أن رفاة الحس أو الغلو في رفاة الحس يمكن أن يخلق أنواعاً من الكراهات يشعر بها صاحبها تجاه الآخرين وبالتالي سيتعامل معهم على هذا الأساس.

ويمكن إيجاز أهمية البحث بما يأتي :-

- ١_ إن للبرامج الإرشادية في تخفيف التطرف الاجتماعي أهمية في تطوير التعلم ونقله من الاعتماد والعمل الفردي إلى العمل الجماعي والاشتراك المتعلم في مواقف التعليم والتفكير بها والتخطيط لها وزيادة الحيوية بالعمل الاجتماعي .
- ٢_ إظهار أهمية التقليل من التطرف الاجتماعي يساعد على ممارسته في المواقف الحياتية والصفية المختلفة .

٣ - إن بناء البرامج الإرشادية واختبار فاعليتها أصبح ضرورة من ضرورات نجاح

العملية التربوية ولاسيما تلك البرامج التي تستند في بناءها على التحديد الدقيق للمشكلة التي تتصدى لها.

- ٤ - مساعدة المختصين التربويين في تشخيص الآثار السلبية الناجمة عن مثل هذا الاضطراب في وقت مبكر بهدف وضع الخطط الإرشادية اللازمة.
- ٥- إمكانية الإفادة من البرنامج الإرشادي الذي يعد في الدراسة الحالية وهو تخفيف التطرف الاجتماعي والتخفيف هذا الاضطراب .
- ٦ - الوعي لأهمية العلاقات الاجتماعية والشخصية، وأهمية العوامل التي يمكن أن تضعف التفاعل الاجتماعي والتي تحيط بالعديد من طلبة المرحلة الإعدادية.

أهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

- ١ -مستوى التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
- ٢- اثر البرنامج الإرشادي في خفض التطرف الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :-

فرضيات البحث Assumption of the Research

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس التطرف الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده .
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس التطرف الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي .
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التطرف الاجتماعي في الاختبار والبعدي .

حدود البحث Limits of the Research

يقصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية لمديرية التربية العامة لمحافظة الانبار المهجرين في محافظة اربيل ومن الفرع الأدبي الذكور للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥).

تحديد المصطلحات Limitation of Terminology

اولا - البرنامج الإرشادي Counseling Programme

يعرفه كل من :

- زيدان (٢٠١١) :

بأنه : - مجموعة من الأنشطة والإجراءات المبرمجة المعتمدة على أسس علمية مخطط لها، تهدف إلى مساعدة المسترشدين لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتنمية السلوك السليم (زيدان ، ٢٠١١ : ٢١).

- الدليمي (٢٠١٥) :

مجموعة من الأنشطة والأساليب والخدمات على وفق خطة علمية دقيقة ومنظمة تساعد الطلبة على حل مشكلاتهم أو ما يعرقل مسيرتهم الدراسية من عقبات بحيث تصبح لديهم القدرة على حلها أو تذليل العقبات التي تواجههم واتخاذ القرار المناسب بأنفسهم.
التعريف الإجرائي لبرنامج الإرشادي:

هو مجموعة من الجلسات صممت على نحو علمي تنطوي تحت كل جلسة مجموعة أساليب باستعمال إستراتيجيات وفتيات تهدف إلى خفض التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

ثانيا - التطرف الاجتماعي

يعرفه كل من :

- التميمي (٢٠٠٧) :

انه الخروج على المفاهيم والأعراف والتقاليد والسلوكيات العامة، وهو الغلو والإسراف في التعامل مع القضايا الاجتماعية التي تواجه الفرد في حياته اليومية (التميمي، ٢٠٠٧ : ٣) .

- مصطفى (٢٠١٠) :

استجابة اجتماعية متشددة ناتجة عن التوتر والنفور من الغموض في هيئة سلوك تسلطي، مشحون بشحنة انفعالية حادة ضد الجماعة الخارجية بسبب التمسك بآراء ومعتقدات من الصعب تغييرها يحمله الشخص من أبنية إدراكية قائمة على موقف حاد من الأفكار البعيدة

عن الاعتدال والوسطية في التعامل مع قضايا الحياة الاجتماعية (مصطاف ، ٢٠١٠ : ١٧)

التعريف الإجرائي للتطرف الاجتماعي :

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مقياس التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً - التطرف الاجتماعي

لقد حظى التطرف الاجتماعي باهتمام بالغ من قبل علماء النفس وعلماء القياس النفسي ، وحاولوا تعريفه بدقة وتحديد معالمه ، وستخلصون من تلك المحاولات العديد من التعريفات لإشكال التطرف ، كان مضمونها يدور حول اعتبارها شكلاً من أشكال الاستجابة التي تتميز بالانحراف عما هو شائع (فرغلي ، ١٩٧١ : ١٣٦) .

وهناك الكثير من النظريات التي تطرقت الى موضوع التطرف الاجتماعي منها :-

١ - نظرية التعلم الاجتماعي

تنظر نظريات التعلم المختلفة إلى التطرف على انه استجابة او سلوك ناتج عن اتجاه تعسبي يتم تعلمه واكتسابه بنفس الطريقة التي تكتسب بها سائر الاتجاهات والسلوكيات والقيم النفسية والاجتماعية فيتم تناقله بين الأشخاص كجزء من معايير ثقافية ، حيث يعد التطرف بمثابة معيار في ثقافة الفرد تم اكتسابه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لذلك نرى الكثير من الأشخاص يعيشون في ثقافة واحدة يشتركون في استجاباتهم المتطرفة واتجاهاتهم التعصبية ، حيث يكتسبها الأشخاص مثلما يكتسبون الاتجاهات والاستعدادات السلوكية الأخرى من خلال ثلاثة قنوات رئيسية لعملية التنشئة الاجتماعية هي (الوالدان ، والمدرسون ، والأقران) . عن طريق التعلم الذي هو في جوهره عن تغيير في سلوك الأفراد على أساس كل هذه الخبرة والتدريب (العبيدي ، ٢٠٠٥ : ٥٨) .

وفي ذلك يؤكد باندورا والترز (١٩٧١) Bandura & Walters على ان الوالدان هما اقرب نموذج الذي يحاكي الأولاد سلوكهما معهما منذ فترات العمر المبكر على الرغم من حرص الوالدان على عدم التعبير الصريح عن اتجاهاتهم التعصبية ومحاولة الحد من سلوكياتهم المتطرفة في كثير من الأحيان (عبد الله، ١٩٨٩: ١٢٣).

ويشار إلى هذا النوع من التعلم في الأحيان على التعلم بالتقليد Learning Imitation والتعلم بالملاحظة Observation learning والتعلم من النماذج Modeling (الشناوي ، ٢٠٠٠ : ٥٨) .

وللنمذجة والمحاكاة اثر كبير في السلوكيات المناسبة والسيئة ، فالأطفال يكتسبون الكثير من أنماط سلوكهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة ومحاكاة والديهم ومعلميهم وأصدقائهم وغيرها من النماذج الموجودة في بيئتهم إلا إن الراشدين يصدرن استجابات اجري تعلمها بالمحاكاة لسلوكيات أظهرها أفراد آخرون لهم تأثير شديد عليهم (العزاوي ، ١٩٩٧ : ٣٩) .

والتعلم الاجتماعي لا يقتصر على التقليد المباشر بل قد يتكرر ظهور سلوك ملاحظ سابقا في موقف آخر مماثل بعد مدة من الزمن مما يوحي بان المشاهدات يتم الاحتفاظ بها ضمن المخزون السلوكي للفرد وهنا يؤكد (باندورا) على إن الفرد لا يكون متلقيا سلبيا للمشاهدات يكررها أليا ، وإنما يختار نماذج بعينها من بين أنماط السلوك العديدة وهو يتعدى أنماط تعلم إلى تعلم المبادئ التي تحكم السلوكيات المفردة ، فيشمل نتاج التعلم الاجتماعي بذلك قيم ومعتقدات ويصل إلى القواسم المشتركة بينها (أبو هلال وآخرون ، ١٩٩٣ : ٣١١) .

وعليه فعملية التفاعل الاجتماعي بين الفرد والمجتمع ، وتطور سلوكيات الأفراد داخل النظام الاجتماعي للعائلة دور مهم في ظهور سلوكيات التطرف (Burgess 1997 . P:33) وان الظروف الثقافية والاجتماعية على اختلاف أشكالها تؤدي دورا واضحا في تمهيد الطريق للعديد من الأفراد لصور الاستجابات المتطرفة . (الغرة غولي) .

ومعنى آخر إن التطرف الاجتماعي هو نتاج تأثيرات البيئة الكلية (عايد ، ٢٠٠٢ : ٣٧) وان الأنماط السلوكية والخصائص الشخصية للفرد تكسب عن طريق التعلم الاجتماعي ومنها التطرف الاجتماعي (حسن وقناوي ، ٢٠٠٠ : ٣٨٧) .

وتأكيدا على ما سبق يشير كل من كيندر و سيز Kinder&Sears إلى إن التطرف إنما يرجع اكتسابه إلى (التعلم الثقافي - الاجتماعي) فالأطفال والمراهقون يكتسبون الاتجاهات المتطرفة بالتوازي مع قيمهم واتجاهاتهم السوية من البيئة الاجتماعية وان القوى الداخلية للاتجاهات المتعلمة مبكرا تفرز استمرار التطرف خلال حياة الإنسان فيما بعد . وفي ضوء ذلك فان استجابة الفرد المتطرفة هي كأى سلوك اجتماعي آخر له أسسه العميقة في سنوات التنشئة الاجتماعية ، حيث تلعب السلطة الوالدية ، جماعة الأقران ، وسائل الأعلام ، دورا كبيرا في عملية التطبع الاجتماعي للفرد واكتسابه اتجاهاته بشكل عام واتجاهاته المتطرفة بشكل خاص (سالم ، ٢٠٠٦ : ٧٤) .

وقد أكدت ذلك دراسة رودي وادمز (Roday & Adams ، ٢٠٠٢) إلى إن المراهقين الذين يعيشون مع الأبناء يحصلون على درجات عالية على مقياس الاستجابات المتطرفة ، فأنهم اظهروا سلوكيات أكثر تطرفا وأفكارا أكثر حدية من تلك المجموعات التي تخضع لتلك الخطابات (Roday & Adams, 2002.P:35) .

ثانيا - الدراسات السابقة

١ : دراسات أجنبية

(اولا) - دراسة سيبيل (Sibil, 1985)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الإرشاد الجماعي في التفاعل الاجتماعي والانجاز الأكاديمي للطلبة السود في جامعة تكساس الجنوبية وكانت عينة الدراسة تتكون من (١٧٦) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا اما الأداة فقد استعمل الباحث مقياس (Tece) لمعرفة مفهوم الذات في هذه الدراسة، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية (تحليل التباين، ومعامل الارتباط الزمني) وكانت النتائج تشير الى ان المجموعة التجريبية أكثر تحسناً في تكوين مفاهيم ايجابية للذات، أي ان الإرشاد له تأثير ايجابي في تغيير مفهوم الذات لدى

الطلبة وكذلك فقد حقق البرنامج الإرشادي تقدما ملموسا في مستوى الانجاز الأكاديمي بين مفهوم الذات والانجاز الأكاديمي (Sibil, 1985, p:15-20).
(ثانيا) - دراسة البانو (Albano, 1998) .

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية العلاج المعرفي السلوكي في تخفيف القلق الاجتماعي وذلك على عينة مكونة من (١٨٣) من المراهقين إذ أوضح (٣٠%) منهم أن لديهم مخاوف مرضية ، صمم لهم برنامج يعتمد على كيفية تكوين المهارات ، والتدريب على بعض المهارات الاجتماعية ، والتربية النفسية ، وحل المشكلة ، وكشف الذات ، مع استخدام النمذجة ، ولعب الدور .

وتضمن البرنامج (١٦) جلسة مدة كل جلسة (٩٠) دقيقة على مرحلتين تضمنت المرحلة الأولى ثماني جلسات للتدريب على المهارات الاجتماعية والتربية النفسية ، بينما تضمنت المرحلة الثانية ثماني جلسات للكشف عن الذات وأوضحت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في علاج المخاوف الاجتماعية (Albano, 1998 :223-235) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا: مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الرابع الإعدادي في المدارس الإعدادية الصباحية للبنين والبنات للمدارس المهجرة من محافظة الانبار في مركز مدينة اربيل للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) والبالغ عددهم (١٠٥٦) طالبا وطالبة موزعين على (٨) مدارس منها (٤) مدارس للبنين ضمت (٦٥٢) طالبا و (٤) مدارس للبنات ضمت (٥٥٦) طالبة.

ثانيا: عينة البحث

اختيرت مدرسة بطريقة قصدية هي ثانوية الأمين للبنين لتمثل عينة البحث والمكونة من طلاب الرابع الأدبي . حيث شملت المدرسة ١ على شعبتين من الذكور الفرع الأدبي (٨٠) طالبا.

أما الأسباب التي دعت الباحث إلى اختيار طلبة الصف الرابع حصرا فتتمثل بالاتي:-

١ - ان من خصائص هذه المرحلة يكون لدى الطالب دافعية بحيث يستطيع ان يتفاعل مع متطلبات العصر وقادر على فهم الحقائق و الأشياء المجردة ، وكما يقلل اعتماده على الحقائق والأشياء المادية ويبدأ باستعمال القضايا المجردة .

٢ - يطور الطالب قدراته على تخيل الاحتمالات المتضمنة في موقف مشكل قبل ان يقدم الحلول العلمية لهذه المواقف وكما تظهر قدرته على التفكير العلمي ، وتكون لديه دافعية قوية لتعلم أشياء جديدة وتقبلها حتى يصل إلى الأهداف المطلوبة (توك وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٤٥) .

ثالثا: التصميم التجريبي

وتعتبر عملية اختيار التصميم التجريبي من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند إجراء تجربة علمية لان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزويعي وغنام ١٩٨١ : ٩٤) .

عليه فان على الباحث قبل إجراء أي دراسة أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر حدا مقبولا من الصدق الداخلي والصدق الخارجي لنتائج البحث (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٢٩) .

١ - العمر الزمني

تم استخدام في معالجة البيانات الاختبار التائي (T-test) ، لغرض مكافئة المجموعتين في متغير العمر الزمني ، بعد ان تم تحويل أعمار الطلبة إلى الأشهر ولغاية (١٠ | ١) (٢٠١٤) بحيث بلغ متوسط أعمار المجموعة للتجريبية للذكور للفرع الأدبي (١٩٣) شهرا ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة للذكور للفرع الأدبي (١٩٢) . أظهرت النتائج بان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجاميع التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة عينة الرابع الأدبي الذكور (٠ ، ١٠) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠ ، ٠٥) ، وتحت درجة حرية (٧٨) وبهذا تم التكافؤ في متغير العمر الزمني .

٢ - التحصيل الدراسي للأب

لاختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير استخدم مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بعد ان تم توزيع أباء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة إلى ست مستويات تعليمية هي (لا يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، بكالوريوس ، عليا). و أظهرت نتائج تحليل مربع كاي بان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة عينة الرابع الأدبي الذكور (٢,٠١) و بلغت القيمة التائية الجدولية (١١,٠٧) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للأب .

٣ - التحصيل الدراسي للأب

لاختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير استخدم مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بعد إن تم توزيع أمهات الطلبة في المجموعات التجريبية والضابطة إلى ست مستويات تعليمية هي (لا يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، بكالوريوس ، عليا). و أظهرت نتائج تحليل مربع كاي بان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجاميع التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة عينة الرابع الأدبي الذكور (١,١٤) و بلغت القيمة التائية الجدولية (٧,٨٢) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وتحت درجة حرية (٧٨) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للأب .

٤ - التطرف الاجتماعي

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال إجراء المقارنة بين الأوساط الحسابية في الاختبار القبلي لمقياس التطرف الاجتماعي ، وقد تم في معالجة البيانات استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين .

حيث أظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة عينة الرابع الأدبي الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة (٠,٣٦٩) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية

والبالغة (٢,٠٨٦) وبدرجة حرية (٧٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وبذلك تكون المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة في درجات الاختبار.

رابعاً : أدوات البحث

١ - بناء مقياس التطرف الاجتماعي

من اجل الوصول إلى أهداف البحث لابد من وجود أداة تتسم بالعلمية يتوافر فيها الصدق (Validity) والثبات (Reliability) والموضوعية (Objectivity) تساعد في الكشف عن التطرف الاجتماعي ، باعتبارها الجوانب المكونة لشخصية عينة البحث من طلبة الانبار المرحلة الإعدادية .

ورغم الجهود الكبيرة والمضنية التي بذلها الباحث من اجل إيجاد مثل هذه الأداة ليعتمد عليها في دراسته إلا انه لم تعثر على شيء يمكن ان تستفيد منه او يفيد بحثه ليوصله إلى تحقيق أهدافه فقد خلت غالبية الدراسات والأبحاث والأدبيات من ذلك وقد قام الباحث من اتخاذ نظرية العالم (باندورا) لتشكل الإطار النظري للبحث الحالي ، مما اضطره الى بناء مقياس يعتمد عليه سالكا الخطوات العلمية في ذلك.

أ - ومجالات المقياس هي :-

- ١- التصلب والجمود ٢- التوتر النفسي ٣- النفور من الغموض ٤- المحافظة ٥ - التمييز ٦- التسلطية .

ب - صياغة الفقرات

بعد التأكد من هذه المجالات قام الباحث بصياغة فقرات لكل مجال من المجالات وراعى في صياغة الفقرات ان تكون ممثلة التطرف الاجتماعي وصيغة جميعها بشكل يعبر عن وجود مستوى التطرف الاجتماعي لدى المفحوص فضلا ان يكون محتوى الفقرة واضحا وان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط . (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ١٩) وقام الباحث بصياغة الفقرات لكل مجال مستعينا بالدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة واستنادا إلى التعريفات النظرية الخاصة بكل بعد ، فضلا عن تطبيق استبيان استطلاعي على (٥٠) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية

وقد تم صياغة (٤٨) فقرة بصياغتها الأولية موزعة على ستة مجالات ولكل فقرة ثلاثة مواقف سلوكية تعبر عن مستوى التطرف الاجتماعي بحيث يمثل احد المواقف المستوى المرتفع للتطرف الاجتماعي والموقف الأخر يمثل التطرف الاجتماعي المتوسط والموقف الأخر يمثل التطرف الاجتماعي المنخفض .

ج - مؤشرات الصدق والثبات

لأجل التحقق من صلاحية الاختبار وللحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار في قياسها لما وضعت من اجله ، تم عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لبيان رأيهم في صلاحية المقياس ومدى ملاءمته للهدف الذي وضع من اجله .

وبعد جمع آراء الخبراء ومن ثم تحليلها ، استخدم مربع كاي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الاختبار لقياس ما وضع من اجله ، فقد تم الاستبقاء على الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين لها والرافضين ذات دلالة إحصائية فكانت النسبة (١٠٠%) فكانت القيمة التائية المحسوبة (١٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) ، ولصالح الذين أيدوا لصلاحيتها . وفي ضوء نتائج التحليل استبقيت جميع الفقرات التي يتكون منها المقياس ومجموعها (٤٨) فقرة

د - التجربة الاستطلاعية للمقياس :-

لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله ومدى ملاءمته مجتمع البحث واستيعاب الطلبة له وللكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة فضلا عن حساب الزمن الذي يتطلبه المختبرين لغرض إكمال إجاباتهم على الاختبار ، فقد تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أما الزمن الذي استغرقه الطلبة لغرض الإجابة عن فقرات الاختبار فقد تراوح بين (٣٥ - ٤٥) دقيقة وبمتوسط قدره (٤٠) دقيقة .

هـ - تصحيح الاختبار

تم تصحيح الاختبار حيث قام الباحث بإعطاء الفقرات الايجابية (٣) درجات للبدل الأول (٢) للبدل الثاني (١) درجة واحدة للبدل الثالث وعلى العكس الفقرات السلبية .
علماً ان المقياس يحتوي الفقرات ايجابية وسلبية وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (١٤٤) درجة واقل درجة يحصل عليها الطالب هي (٤٨) درجة .

و - التحليل الإحصائي للفقرات

ولأجل تحقيق ما ورد في أعلاه فقد تمت الإجراءات الآتية :-

١ - القوة التمييزية

تعد درجة التميز أهم دلالة تصف فقرة من الفقرات الاختبار كون إن وظيفة أي اختبار هي التمييز بين الطلاب الضعاف والممتازين (سماره وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص: ١٠٦) .
ولتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس التطرف الاجتماعي على عينة عشوائية من طلبة الرابع الإعدادي بلغت (٣٠٠) طالبا وطالبة موزعين على سبعة مدارس .وقد اعتمد الباحث لاستخراج القوة التمييزية لمقياس التطرف الاجتماعي على أسلوبين :-

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين بعد ان طبق الاختبار بصورته الأولية على العينة المشمولة بالتحليل الإحصائي صححت استمارات الإجابة على مقياس التطرف الاجتماعي واستخرجت الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة التمييز ومن ثم رتبت الدرجات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ومن ثم تم اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا لتمثل المجموعة العليا و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا .

وبالمثل أكد كل من ايبيل (Ebe,1972) وميرنز (Mehrens, 1969) ان اعتماد نسبة الـ٢٧% بالنسبة للمجموعات العليا والدنيا تحقق للباحث مجموعتان حاصلتان على أفضل ما يمكن من حجم التمايز (Mehrens & Lehman, 1969 , p : 388) (Ebel ,1972 , p ;385) .

ولإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس تم تطبيق الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين وذلك لغرض اختبار دلالة الفروق بين إجابات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس (ألباتي واثاسيون ، ١٩٧٧ ، ص : ٢٦٦) .
وقد لوحظ القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس قد تراوحت بين (٢,١٤ و ٦,٣٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على ان جميع الفقرات مميزة وفقا لمعيار (Ebel ,1972) (339 ; p ,1972 , Ebel) .

ب - علاقة الفقرة بالمجموع الكلي صدق الفقرات)
إن القوة التمييزية للفقرات لا تحدد مدى تجانسها في قياسها للظاهرة الموضوعية لقياسها ، وللتأكد من الاتساق الداخلي للاختبار ككل فقد تطلب الأمر إيجاد علاقة كل فقرة بالمجموع الكلي لدرجة الاختبار (Allen & Yen ,1979 , p ;85) .
وبعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لموقف الاختبار (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ص : ٥١) .

كما يعد معامل الاتساق الداخلي مؤشرا من مؤشرات صدق البناء (, nastasi , p ;154 , 1988) .

ولتحقق من ذلك تم سحب (١٠٠) استثمار ويشكل عشوائي من استمارات الطلبة الذين خضعوا للتحليل الإحصائي ، وبعد تفرغ البيانات استخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار .
وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٨ - ٠,٦٧) وهي ذات دلالة إحصائية إذ أنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٩) عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، أي ان جميعها مقبول وحسب المعيار المعتمد الذي يؤكد على ان الموقف يكون مميزا إذا كانت قوته التمييزية اكبر من (٠,١٩) ..

الثبات : Reliability

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين وكالاتي :-

أولاً : طريقة إعادة الاختبار Test – Retest Method

وأساساً على ذلك قام الباحث بتطبيق اختبار التطرف الاجتماعي على عينة من الطلبة من ثانوية الخالدية للبنين بلغ عددهم (٤٠) وطالبا وذلك في يوم ٣/١٤/٢٠١٤ طالباً ثم أعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد مضي (١٥) يوماً ١٨/١/٢٠١٤ على العينة ذاتها .

وبعد تصحيح الاختبار تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة لكل من التطبيق الأول والثاني وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨١) .
وتشير الدراسات إلى إن معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (٠,٧٠ - ٠,٩٠) (عيسوي ، ب . ت ، ص : ٥٨) .

ثانياً : طريقة الفاكرونباخ (a) AL Fakrounfakh

ويعطي معامل (a) الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار (النيهان ، ٢٠٠٤ ، ص : ٢٤٨) وقد تم استخراج معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ من خلال الدرجات التي حصل عليها طلبة عينة ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار في التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بثبات جيد وتم إعداد الصيغة النهائية للاختبار ، والذي يتضمن (٤٨) فقرة مع تعليمات الإجابة على الاختبار .

الاختبار بصيغته النهائية

بعد كل الإجراءات السابقة المتعلقة بـ (١) المتضمنة وصف المقياس وصدق وثباته اطمأن الباحث بان المقياس أصبح جاهزاً للتطبيق حيث تكون من (٤٨) فقرة مع تعليمات الإجابة.

ثانياً : البرنامج الإرشادي في خفض التطرف الاجتماعي

من الأهداف الأساسية للبحث الحالي هو بناء برنامج إرشادي لخفض التطرف الاجتماعي للوصول إلى تحقيق أهدافه ولأجله اطلع الباحث على مجموعة من الأسس والخطوات الواجب اعتمادها في بناء البرنامج الإرشادي قام الباحث بالاطلاع على بعض النماذج البرامج .

وتشترك هذه البرامج الإرشادية على أسس وعناصر مشتركة عند بناء أي برنامج إرشادي وهذه الأسس هي :-

- ١ . تحديد الأهداف : تحديد النتائج الإرشادية في صيغ سلوكيات محددة .
- ٢ . التعرف على خصائص المتعلم : مثل (السن ، الجنس ، القدرات العقلية والجسمية والخلفية والدينية والثقافية ، والمستوى التعليمي والاجتماعي) .
- ٣ . تحديد وسائل التقييم لفاعلية عملية الجلسة .
- ٤ . اختيار الخبرات والنشاطات التعليمية - التعليمية وتتضمن :-
 - أ - تهيئة البيئة المناسبة لإحداث الإرشاد .
 - ب - تعزيز السلوك المناسب أثناء المناقشات الصفية .
- ٥ . ترتيب المادة الإرشادية أما ترتيباً منطقياً أو سيكولوجياً .
- ٦ . استمرار اثر التدريس وذلك من خلال عمليات التغذية الراجعة.
- ٧ . الاختبارات المتنوعة والواجبات.

حدد الباحث عناصر البرنامج التعليمي وخطوات بناءه في ضوء النقاط التالية :-

١- أهداف البرنامج :-

- أ- غرس في نفوس الطلبة أهمية حب التفاعل الاجتماعي و أهمية الأعمال الجماعية ومساعدة الآخرين .
- ب- زيادة المعلومات التي تساعد في خفض حساسية لدى الطلبة وكيفية التعامل مع المواقف التي تثيرهم .
- ج- تزويد الطلبة بالمعلومات التي تساعد في ضبط نفوسهم وعدم التهور في المواقف التي تثير في نفوسهم الغضب .
- د- زيادة قدرة الطلبة على التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم في جميع الأعمال والمواقف والحد من المواقف التي تثير أي حساسية أو نقد للآخرين .

٢ - الأسس العلمية التي اعتمدها الباحث في بناء البرنامج

يمكن إيجاز الأسس العلمية التي انطلق منها الباحث لبناء برنامجه بما يلي :-

- أ - ضعف التفاعل الاجتماعي للطلبة .
- ب - قلة الدافعية الطلبة العمل الجماعي لزيادة التعلم والتعليم .
- ج - ضعف التعاون مع الطلبة او تجاهله من قبل البعض .
- د - كثرة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة .
- هـ - غياب الدور العائلي (الأب ، الأم) في الفرد وفهم مشكلاته وانفعالاته .
- و - ان الفرد يكون عاجزاً ان كان غير متعلماً ويكون غير فعال في المجتمع .
- ز - التطورات السريعة في المجالات كافة .

٣ - أنشطة البرنامج

تضمن البرنامج الإرشادي وسائل كثيرة منها المحاضرات النظرية والتعليمات والأمثلة والتمارين والمناقشة خلال طرح الأسئلة في الصف من قبل الباحث بهدف إثارة الطلبة ومشاركتهم في الاجابة عن الأسئلة وصقل مواهبهم كذلك تم إعطاء الواجبات الخاصة بكل درس تعليمي .

٤ - المحتوى الإرشادي للبرنامج

تضمن البرنامج الإرشادي مكونات التطرف الاجتماعي البالغة ستة مكونات ١- التصلب والجمود ٢- التوتر النفسي ٣- النفور من الغموض ٤- المحافظة ٥- التمييز ٦- التسلطية) اذ تم صياغة هذه المكونات بشكل جلسات مفصلة بلغ عددها (١٢) جلسة إرشادية وكانت هذه الجلسات شاملة لموضوع التطرف الاجتماعي .

٥ - إعداد البرنامج الإرشادي

قام الباحث ببناء برنامج إرشادي في خفض التطرف الاجتماعي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات العربية والأجنبية كذلك الدراسات الحديثة في شبكة المعلومات (الانترنت) وبعد الجهد الكبير قام ببناء برنامج إرشادي يتكون من (١٢) جلسة وبواقع (٢) جلسة لكل مكون من مكونات التطرف الاجتماعي ، ويتضمن كل درس من الدروس أمثلة ومناقشة وواجب بيتي بوصفه نشاطا يتصل بموضوع الدرس ثم مناقشة الطلبة فيه خلال الجلسة اللاحقة كذلك وضع الباحث خطة إرشادية شاملة للجلسة الإرشادية .

٦ - صدق البرنامج الإرشادي

بعد تصميم البرنامج وبناءه ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس ، لغرض معرفة مدى ملائمة الجلسات من حيث الهدف الخاص العام والعرض والأمثلة والتمارين والواجبات البيتية المستعملة في تحقيق أفضل النتائج . تم عرض النموذج على الخبراء لغرض إبداء آرائهم في صلاحية الجلسات الارشادية وقد حصل على اتفاق الخبراء على صلاحية الجلسات .

٧ - التجربة الأولية للبرنامج الإرشادي

قام الباحث بتطبيق جزء من البرنامج الإرشادي المجال الأول **التصلب والجمود** بجلساته الاثنتين (الاتصال الاجتماعي ، أهمية التفاعل الاجتماعي ، وملخص الدرسين) على عينة تكونت من (٤٠) طالبا من طلبة الصف الرابع الإعدادي بفرعه الأدبي في يوم (٢٠١٤/٢/١١) وذلك لغرض معرفة مستوى الجلسات ومدى استجابة أفراد العينة وتفاعلهم مع الجلسات والتعرف على الوقت المناسب ومدى مناسبة الجلسات لإفراد العينة واحتمال ظهور بعض العوارض السلبية في عملية التطبيق . قبل تطبيق البرنامج على عينة البحث الأساسية وذلك لغرض معرفة المستوى المناسب للجلسات وذلك لمعرفة الوقت اللازم لتطبيق كل الجلسات وكذلك معرفة مدى استيعاب الطلبة لجلسات البرنامج الإرشادي .

٧ - الجدول الزمني للبرنامج الإرشادي

تم تخطيط جدول زمني مسبق للبرنامج الإرشادي الخاص بخفض التطرف الاجتماعي يعطي الجلسات الإرشادية كافة إذ إن العمل يعد عملا مهما في البحوث التجريبية والجدول الزمني للبرنامج الإرشادي مبين في جدول (١) إذ تم تحديد اليوم والتاريخ وعنوان الجلسة.

جدول (١) الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج

اليوم والتاريخ	موضوع الجلسة	ت	اليوم والتاريخ	موضوع الجلسة	ت
٣/ ٣٠	تقسيم المواقف واتخاذ اهداف واقعية	٧	٢/ ١٦	الافتتاحية	١
٤/ ٦	الخلج وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي	٨	٢/ ٢٣	مفهوم الارشاد	٢
٤/ ١٣	المرونة في تقبل وجهات نظر الاخرين	٩	٣/ ٢	الإسلام وبناء الشخصية	٣
٤/ ٢٠	الجلسة الحرة	١٠	٣/ ٩	مفهوم التطرف الاجتماعي	٤
٤/ ٢٧	تدبير الشؤون الخاصة وحل المشكلات	١١	٣/١٦	مفهوم التفاعل الاجتماعي	٥
٥/ ٤	الجلسة الختامية	١٢	٣/ ٢٣	الثقة والاعتماد على النفس	٦

٨ - تطبيق البرنامج الإرشادي

بعد ان اطمئن الباحث على صلاحية البرنامج وإمكانية تطبيقه بصورته النهائية ، قام الباحث بالتطبيق النهائي بتاريخ (٢٠١٤ / ٢ / ١٦) ونتهى من التطبيق بتاريخ (٤ / ٥ /

٢٠١٤) بواقع جلسة في الأسبوع وقد اعد جدول بتوقيينات بعد لقاء إدارة المدرسة ولقاء المدرسين والمدرسات وبيان أهمية البرنامج في العملية الإرشادية وبعد اللقاء مع أفراد المجموعات وكان تطبيق الدرس الواحد يستغرق (٤٥) دقيقة .

تطبيق الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي بصورته النهائية على عينة البحث تم تطبيق الاختبار البعدي لمقياس التطرف الاجتماعي بصورته النهائية للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيقه في يوم ٤ / ٥ / ٢٠١٤ للمقياس المذكور .

كما قام الباحث بتصحيح الأداة لغرض الحصول على درجات الاختبار البعدي لغرض مقارنتها مع درجات الاختبار القبلي .

الوسائل الإحصائية Statistical Methods

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :-

- ١ - مربع كأي لعينة واحدة استخدم لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات التطرف الاجتماعي ولإجراء التكافؤ في متغير المستوى التعليمي للأب والام .
- ٢ - معادلة تمييز الفقرات للتعرف على القوة التمييزي لفقرات مقياس التطرف الاجتماعي .
- ٣ - معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات التطرف الاجتماعي واستخراج صدق البناء .
- ٤ - معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات لمقياس التطرف الاجتماعي .
- ٥ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية وللمكافئة في متغير العمر الزمني والذكاء والاختبار القبلي التطرف الاجتماعي .
- ٦ - الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاستخراج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجاميع التجريبية .
- ٧ - الحقيبة الإحصائية الاجتماعية S-Pss

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء أهداف البحث وفرضياته على وفق الترتيب الآتي:

الهدف الأول

التعرف على مستوى التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
تم التحقق من هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس التطرف الاجتماعي على عينة البحث ، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٧،١٢) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٧٩) ولمصلحة متوسط درجات العينة البالغ (١٩٣،١١) وهي اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (١٣٨) درجة وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدى طلبة المرحلة الإعدادية لمقياس
التطرف الاجتماعي

القيمة التائية	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	المحسوبة	الجدولية					
دالة	١٧،١٢	١،٩٦	١٣٨	١٨،٤٠	١٩٣،١١	٨٠	طلبة المرحلة الإعدادية

النتيجة أعلاه تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً، مما يدل ذلك إلى إن مستوى التطرف الاجتماعي لدى طلاب العينة هو عالٍ . وهم بحاجة إلى برنامج إرشادي لخفض التطرف الاجتماعي لديهم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج كل من، دراسة سبيل (١٩٨٥) ودراسة البانو (١٩٩٧) .

الهدف الثاني

الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض التطرف الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :-
١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التطرف الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده .

لغرض التحقق من صحة الفرضية الأولى تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس التطرف الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده، من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (١٣٠،١٧٥) وانحراف معياري (١٤،٤٤٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاختبار البعدي (١٧١،٨٥٠) وانحراف معياري (٢٤،٥٦٧) ، وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩،٠٩٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح البعدي، وجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التطرف الاجتماعي للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	٤٠	١٣٠،١٧٥	١٤،٤٤٢	٩،٠٩٦	١،٦٩	دالة
الاختبار البعدي	٤٠	١٧١،٨٥٠	٢٤،٥٦٧			

وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس التطرف الاجتماعي بين الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده مما يدل على إن هناك أثرا للبرنامج الإرشادي .حيث

يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي وبشكل واضح عن المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي. هذه الدراسة مع نتائج كل، دراسة سبيل (١٩٨٥) ودراسة البانو (١٩٩٧)

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس التطرف الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي .

لغرض التحقق من صحة الفرضية الثانية تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس التطرف الاجتماعي في الاختبارين القبلي والبعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (١٣٤،٥٥٠) وانحراف معياري (١٢،٩٢٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الاختبار البعدي (١٣٠،٩٥٠) وانحراف معياري (١٣،٧٩٧) وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٣٠١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١،٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩) وجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمقياس التطرف الاجتماعي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة الضابطة
غير دالة	١،٦٩	١،٣٠١	١٢،٩٢٢	١٣٤،٥٥٠	٤٠	الاختبار القبلي
			١٣،٧٩٧	١٣٠،٩٥٠	٤٠	الاختبار البعدي

وعليه تقبل الفرضية الصفرية القائلة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس التطرف الاجتماعي بين الاختبار القبلي والبعدي). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج كل من، دراسة سبيل (١٩٨٥) ودراسة البانو (١٩٩٧) .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التطرف الاجتماعي في الاختبار البعدي .

لغرض التحقق من صحة الفرضية الثالثة تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التطرف الاجتماعي في الاختبار البعدي،، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٩،٧٧٥) وانحراف معياري (٢٦،٣٤٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣،٣٥٠) وانحراف معياري (١٦،٩٣٥) وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨،٧١٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، ودرجة حرية (٧٨) وجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

نتائج الاختبار البعدي لمقياس التطرف الاجتماعي التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠٥
تجريبية	٣٩،٧٧٥	٢٦،٣٤٠	٨،٧١٠	١،٦٩	دالة
ضابطة	٣،٣٥٠	١٦،٩٣٥			

وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التطرف

الاجتماعي في للاختبار البعدي. ويتضح من خلال عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة. حيث يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية وبشكل واضح عن المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة وهذا يدل على ان هناك اثر للبرنامج الإرشادي . وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج كل من، دراسة سبيل (١٩٨٥) ودراسة البانو (١٩٩٧) .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج :

دلّت النتائج التي عرضت على وجود اثر للبرنامج الإرشادي في التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من خلال الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية عند المقارنة مع المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، ويعزو الباحث هذا الأثر إلى فعالية البرنامج بما تضمنه للعديد من الأنشطة والمهارات والإجراءات التي من شأنها أن تسهم في تعديل بعض السلوكيات غير المناسبة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي استخدمت البرامج التعليمية والإرشادية من أجل تعديل أو تغيير بعض الاتجاهات أو الأفكار لدى عينات من الطلبة والتي أشارت إلى فاعلية تلك البرامج وتأثيرها الايجابي، والتي عرضها الباحث في الفصل الثاني. وإن هذه الدراسات وغيرها تدعم موقف البحث الحالي وما توصل إليه من نتائج إزاء إمكانية تعديل السلوك وتغيير بعض جوانب الشخصية لدى المشاركين، وذلك باستخدام برنامج إرشادي معين. وعليه يمكننا القول بأن البرنامج الحالي نجح في تحقيق الهدف الذي كان يسعى إليه إلا وهو خفض التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

من خلال ما تقدم ذكره في هذه الدراسة توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات توردها فيما يأتي: _

أولاً : الاستنتاجات:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي:-

١. اتضح التطرف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة الانبار تتفاوت حدتها بين الطلبة.
 ٢. أظهرت الدراسة أهمية البرنامج الإرشادي في مساعدة الطلبة على تحقيق التوافق النفسي وفهم الذات وفهم الآخرين والتفاعل معهم.
 ٣. أن للأنشطة والفعاليات التي تضمنها البرنامج الإرشادي فعالية في خفض التطرف الاجتماعي ، ومساعدة طلبة المرحلة الإعدادية في التغلب على السلوك غير المرغوب تجاه الآخرين والتفاعل معهم.
 ٤. إن البرامج الإرشادية هي واحدة من ضرورات العمل التربوي التي يمكنها مساعدة العاملين في الإرشاد والتوجيه في تجسيد أهداف العملية الإرشادية إلى واقع عملي ملموس من خلال تطبيق تقنيات الإرشاد وأساليبه.
 ٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التطرف الاجتماعي للمجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده ولصالح الاختبار البعدي.
 ٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التطرف الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
- ثانياً. التوصيات:-

- في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:
١. ابتعاد الآباء والأمهات عن أساليب التربية الخاطئة كالإهمال والنبد وعدم التقبل وأسلوب العقاب الشديد وان يعترفوا بشخصية أبنائهم ويتيحوا لهم فرصة التعبير عن آرائهم وعن أنفسهم.
 ٢. تحاشي النقد السلبي لتصرفات الأبناء وتعريفهم بنتائج تصرفاتهم الخاطئة علنا أمام الآخرين لاسيما أصدقائهم والتماس النقاط الإيجابية في سلوكهم فالأبناء يحتاجون إلى المدح والثناء والدفء العاطفي ليشعروا بأنهم أشخاص مهمون.

- ٣ . ضرورة توفير الأسرة للخبرات الاجتماعية لأطفالهم مع الأطفال الآخرين في مرحلة مبكرة من أعمارهم من خلال تهيئة العاب جماعية تساعدهم على تنمية المشاركة واخذ الأدوار والتعاون.
- ٤ . تشجيع الأبناء على الالتحاق بالأندية الثقافية والرياضية لأنها تساعد على توثيق روح التضامن بين الأعضاء وتعزيزها من خلال تنظيم عملية الاشتراك في المسابقات والمعسكرات والندوات وتبادل الزيارات مع الأندية الأخرى.
- ٥ . فتح قنوات المصارحة والحوار بين الأبناء والآباء لتعزيز الثقة وكشف أسباب معاناة الأبناء والعوامل المكبوتة لديهم .
- ٦ . تمكين المرشدين التربويين من استعمال مقياس التطرف الاجتماعي والبرنامج الإرشادي لأغراض التشخيص والعلاج.
- ٧ . قيام المؤسسات التربوية بتوجيه المرشدين التربويين وإدارات المدارس للعناية بالأنشطة اللاصفية من اجل توفير فرص أمام الطلبة للتفاعل الاجتماعي.
- ٨ . تكثيف البرامج التربوية من خلال وسائل الإعلام يوضح فيها أهمية العلاقة الجيدة بين الأبناء والآباء والآثار السلبية لاضطراب تلك العلاقة في شخصية الأبناء.
- ٩ . تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة من خلال تضمين المناهج الدراسية موضوعات تساعد على ذلك.
- ١٠ . تنمية روح التعاون بين الطلبة وحثهم على العمل الجماعي وتكليفهم بالأعمال المدرسية المشتركة من اجل خلق روح التعاون .

ثالثا : المقترحات :

- يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:-
- ١ . إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغير التطرف الاجتماعي ومتغيرات أخرى مثل (الثقة بالنفس، وموقع الضبط، والتحصيل الدراسي، والصحة النفسية، والقلق، والاكتئاب، وتقدير الذات، والضغوط النفسية) .
 - ٢ . إجراء دراسة لمتغير التطرف الاجتماعي وعلاقته باضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.

- ٣ . إجراء دراسة لمتغير التطرف الاجتماعي وعلاقته بالوضع الأمني.
- ٤ . إجراء دراسة لمتغير التطرف الاجتماعي وعلاقته بالإدمان على الانترنت.
- ٥ . إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى كالمدراس الابتدائية والمتوسطة.
- ٦ . إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية مع متغيرات أخرى مثل سمات الشخصية.
- ٧ . إجراء دراسة تستهدف معرفة اثر البرامج الإرشادية في التخفيف التطرف الاجتماعي والرهاب الاجتماعي .

المصادر

١ - العربية

- ١ - أبو دف، محمود خليل والديب، ماجد حمد (٢٠٠٩): مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب تعديل السلوك كما جاءت في السنة النبوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة . مجلة الجامعة الإسلامية غزة (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص٤٥٣- ص٤٨٦
- ٢ - أبو هلال ، احمد واخرون (١٩٩٣) : المرجع في مبادئ التربية ، اشراف سعيد التل ، ط١ ، دالر المشرق للنشر ، عمان ، الاردن .
- ٣ - الالوسي، جمال حسين وآخرون،(١٩٨٨): دليل المرشد التربوي، ط٢، المديرية العامة للتقويم والامتحانات وزارة التربية ، بغداد.
- ٤ - البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا اثناسيوس (١٩٧٧) : الاحصاء لوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة البصرة .
- ٥ - توق ، محي الدين واخرون (٢٠٠٢) : اسس علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٦ - التميمي ، بشرى عناد (٢٠٠٧) : التطرف الاجتماعي وعلاقته بسلوك العدوانى لدى طلبة الجامعة ، بحث مقدم الى كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى ، العراق .
- ٧ - الجبوري، رقية خلف عباد، (٢٠١٢): اثر برنامج تربوي في خفض الانسحاب

- ٤٧، **الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة،** (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة، ٤٧،
- ٨ - حسن ، مصطفى عبد المعطي وغشاوي ، هدى محمد (٢٠٠٠) : **علم نفس النمو ، (المظاهر والتطبيقات) ط ٢ ، القاهرة ، مصر .**
- ٩ - الرحو، جنان سعيد احمد، (٢٠٠١): **اثر برنامج علاجي نفسي لتخفيف الرهاب الاجتماعي عند طلبة الجامعة،** أطروحة دكتوراه، فلسفة في علم النفس التربوي ، جامعة عين شمس ، فلسطين .
- ١٠ - الدليمي، قصي حميد (٢٠١٥) **اثر برنامج ارشادي في خفض حساسية النقد الزائد وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،** اطروحة دكتوراه ،(غير منشورة)، جامعة تكريت ، العراق .
- ١١ - زيدان ، حسين حسين، (٢٠١١): **اثر برنامج إرشادي في تنمية السلوك التواصلبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى كلية التربية الأساسية ، العراق .
- ١٢ - الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، محمد احمد الغنام (١٩٨١) : **مناهج البحث في التربية ،** مطبعة جامعة بغداد - كلية التربية ، العراق ..
- ١٣ - سالم ، زينب (٢٠٠٦) : **في بيتنا مراهق متطرف ديناً،** مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ١٤ - الشناوي ، محمود محروس (٢٠٠٠) : **نظريات العلاج النفسي ، ط ٢ ، دار الغرب للطباعة والنشر ، السعودية .**
- ١٥ - الطائي ، محمد عبد حسين (٢٠٠٥) : **معجم لمصطلحات نظم المعلومات الادارية الحاسوبية ، ط١، دار وائل ، عمان ، الاردن .**
- ١٦ - عبد الله ، سيد معتز (١٩٨٩) : **الاتجاهات التعصبية ،** الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (١٣٧) .
- ١٧ - عودة ، احمد سليمان ، فتحي حسن ملكاوي (١٩٩٢) : **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط ٢ ، مكتبة الكفاني ، اربد ، الاردن .**

- ١٨- العبيدي ، خمائل اسماعيل (٢٠٠٥) : التعصب واتساق الذات وعلاقتها ببعض اليات الدفاع ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الاداب - جامعة بغداد ، العراق .
- ١٩ - العزاوي ، سامي مهدي (١٩٩٧) : اثر الارشاد الجمعي في تعديل الاتجاه السلبي نحو المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
- ٢٠ - القرة غلي ، علي محمد (٢٠٠٠) : اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة ديالى ، العراق .
- ٢١ - فرغلي ، محمود فرج (١٩٧١) : مرضى النفس في تطرفهم واعتدالهم ، الهيئة المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة ، مصر .
- ٢٢ - ألكفوري ، صبحي عبد الفتاح (١٩٩٩): فعالية برنامج متعدد المداخل في تخفيف الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة البحوث النفسية والتربوية تصدرها كلية التربية - كفر الشيخ، العدد الثالث السنة الرابعة عشر.
- ٢٣ - مصطفى ، هيام قاسم (٢٠١٠) : التطرف الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة في النشاطات اللاصفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، ديالى ، العراق .
- ٢٤ - نادر، امتياز (٢٠٠٨): كيف نكتشف اضطرابات الشخصية ، ط ١ ، عمان ، الأردن.
- ٢٥ - وحيد، احمد عبد اللطيف، (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان . الأردن.
- ٢ - الأجنبية
- 26- Albano, Ann , M (1998) : **Social Phobia in children and adolescents:currenttreatment,Approaches:** <http://www.mcmaster.ca/inabi=98/ameringen/albino0303/> twoihtml
- 27 - Allen ,M.D & Yen ,(1979) : **Introduction to measurement**



Theory: stet California , Books cole ,U.S.A .

28 – Anastaisi , A (1988) : **Psychological Testing** , 3th ed ,
Macmillan

,New york .

29 – Butcher J.N.M MJNEKA.S, Hooley .J.M (2008) : **Abnormal psychology core Concepts** , Boston New York san Francisco.

30 – Carpinialla, BiBaaita, A; Carta M.and Sistezia R; maceiard; A;
Mmurgia , Se F A, tamura, A.C(2002): **Cinical and psychosial out
come at patients affected by panicdi sorders with or with and
agora phobia:** Results from anatra Listic follow up stady

31 – Daniel Goleman (2007) : **El Mundo Emocional–Intelegencia**

mocional , Revista Intermaricana de Psicologia, Vol. 14,
No

. Sophia.

32 – DeGiroiamo–G.g Reich–G.H.(1993):**personality Disorders**
Geneva: World Helth Organaization.

33 – Ebel , R .L (1972) : **Essetials of Educational measure ment** ,
Prentce – Hall .

34 – London – p. g Reseuhan–D.(1968): **foundation of Abhonmal
psychology**, U.S.A. Rinehart and winton Inc.



- 35 – Shaftell, Fannie, R(1987): **Role-Playing for Social values decision making in the social students by Fannie**, Engiewood Cliff.
- 36 – Paron, M.S.&Addams , K.E (2003) **effect of some factor on the behaviour exterimism** , J . Persohality & Social Psychology .Vo1 (18) No . (8) .
- 37 – Respones , L . R . Adams . K.K . (2002) **exterimism Responrd according to Social Learning The ory** , J . Personality Social Psychology , Vo1. (2) , No (6) .
- 38 – Sibil, D.M.(1985):**In employment setting**, American Journal on meta Retadation, VOI. 96, No. 4, 405– 418.

جامعة تكريت